أصبحت الصحف اليومية السيارة وغيرها منوسائل
الإعلامجزءًامهمًامنشبكةالإنترنت،وانتقلتالصفحاتالإعلانيةإلىهذهالمواقع.ورأتكبرشركاتالمنتجاتالعالمية(الماركات)الكبرىفي مواقع
الصحفالإلكترونيةفرصةللترويجلأنشطتهاالتجاريةوالوصولإلىالجمهوربسرعة،إلاأنبعضهااستغلهذهالمزاياوالتسهيلاتلعرضوترويجممار
ساتوعاداتدخيلة على المجتمع.رأتشركات المنتجات العالميةالكبرى(العلامات التجارية)في مواقع
الصحفالإلكترونيةفرصةللترويجلأنشطتهاالتجاريةوالوصولإلىالجمهوربسرعة،إلا أنبعضها استغلهذهالمزايا
والتسهيلاتلعرضوترويجعاداتوممارساتدخيلةوممارساتمنافيةللقيموالأخلاق.ظهرعلىالموقعالإلكترونيلإحدىالصحف
المحليةإعلانلنوعمن العطوريسمى(SixSenses–عطر الحب المثير للنساء).ولواقتصرذلكالإعلانعلى
صورةللعطروبعضالنصوصالمعبرة المسموح بها للترويج التجاري لكانمقبولاً،ولكنتوفيررابط خاصعلىموقع الصحيفة يحيل
المتصفح إلىصورةخادشةللحياءفيوضعغيرلائقمعألفاظموحيةومحتوياتإباحيةأخرىلنيكونمقبولاًبكل المقاييس،ونصوصالقرآن والسنة
والدستورتحرمهذهالممارسةوتجرممرتكبيها.فكيفوصلالسعيإلىكسبالمالمنخلال الإعلاناتإلى هذه
الدرجةمنالابتذالوالانحطاط،حتىأصبحالإعلانوسيلةلنشرالإباحيةوالفاحشة؟وهل
تحقيقالمردودالماديمنقبلبعضوسائلالإعلاميحلمحلالمبادئالأخلاقية المستمدة من تعاليم
الدينالحنيف؟إنالمواثيقالأخلاقيةفيجميعالأنشطةوالقطاعاتمصونةفيجميععناصرهاويجبأنتظلمحترمة.وذلكلأنهلاجدوىمنتحقيقالربحإذا
متسودالأخلاقوالقيم.تقدمالشركاتالإعلانيةطرقاًوأشكالاًمتعددةللإعلاناتالمرئية،وذلكحسب طبيعة
المجتمعالذييروجفيهالإعلان،وتجدرالإشارةإلىأنهمنالضروري أن يتفق الطرفانعلىالشكلالمناسبوالمقبولدى
الجمهور.لذلكيجبعلىوسائل الإعلامالتيتقعلى عاتقهامسؤولية أداءرسالةنبيلةأن
تراعيالمحتوىالذييُنشرهقطاعالإعلاناتلتجنبمخاطرالمحتوى الإعلاني على أخلاق وسلوكيات الشباب،والتأكد من سلامةالمحتوىوفق
ضوابط واضحة قبل الموافقة علىعرضهفيإعلانمصور،والتأكدمنأنلايعنيالإعلانقبول مايصاحبالإعلانمن إيحاءاتأوصورأو
مشاهدخارجة عن إطار الحشمة والحياء أو مخالفةلأحكامالشرعأوالقانون.إذاكانالإعلانالمنشورعلى الموقع الإلكتروني
لإحدىالمطبوعات الصحفية الإلكترونيةيخدش الحياءأوالنظامالعام،فإنهاتلتزمباتخاذالإجراءاتالعملية لمنعتكرارمثلهذاالسلوكغير
المقبول،معالاعتذارللقارئعنالخطأوالالتزامبالمصداقيةوالموضوعيةواحترام الثوابت والقيم الاجتماعية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي